

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 2554 @

14270 حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد ،
فلما انزل اﷻ عذر عائشة وابراها وكذب الذين قذفوها ، حلف ابو بكر ان لا يصل مسطح بن
اثاثه بشيء ابداً ، لانه كان فيمن ادعى على عائشة من القذف ، وكان مسطح من المهاجرين
الاول ، وكان ابن خالة ابي بكر ، وكان يتيماً في حجره فقيراً ، فلما حلف ابو بكر ان لا
يصله ، نزلت في ابي بكر ولا ياتل اولوا الفضل اي : ولا يحلف . .
14271 قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد ابن مزاحم ، ثنا بكير بن
معروف ، عن مقاتل بن حيان ، قال : فحلف ابو بكر واناس معه من اصحاب النبي صلى اﷻ عليه
وسلم ، وساءهم الذي قيل لعائشة باﷻ الذي لا اله الا هو ، لا ينفعوا رجلاً من الذين قالوا
لعائشة ما قالوا ، ولا نصيبهم ولا نبرهم ، وكان مسطح بن اثاثه بينه وبين ابي بكر قرابة
من قبل النساء ، فاقبل الى ابي بكر يعتذر ، فقال مسطح : جعلني اﷻ فداك ، واﷻ الذي انزل
ما قذفتها ، وما تكلمت بشيء مما قيل لها ، اي خال ، وكان ابو بكر خاله ، قال ابو بكر :
ولكن قد ضحكت ، واعجبك الذي قيل فيها ، قال : لعله يكون قد كان بعض ذلك ، فانزل اﷻ في
شانه : ولا ياتل اولوا الفضل يقول : لا يحلف . قوله تعالى : اولوا الفضل منكم والسعة اية
22 .

14272 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة ، ثنا هشام بن عروة ، حدثني عروة ، عن
عائشة ، قالت : انزل اﷻ : ولا ياتل اولوا الفضل منكم يعني ابا بكر . .
14273 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد اﷻ ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير
في قول اﷻ : ولا ياتل اولوا الفضل منكم يعني : ولا يحلف اولوا الفضل منكم ، يعني في
الغنى ، يعني : ابا بكر الصديق رضي اﷻ عنه ، وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك . قوله
تعالى : والسعة .

14274 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير
قوله : والسعة يعني في الرزق ، يعني ابا بكر الصديق .